

هل يمكننا ان نطير الى الكواكب

(أنظر الشرح في هذا العدد)



فن الجمال



ليس شيء تبالي به المرأة مقدار ما تبالي بجمالها فسائر كفاياتها التي تدعيها عوض من هـذا الجمال . والزي الشائع للجمال الآن هو النحافة او الهيف ولذلك ترتاض المرأة بجملة رياضات لكي تنحف كما ترى في هذه الاوضاع المختلفة . ففي اعلى الى اليمين امرأة تدلك نفسها باسطوانات لكي يذهب منها اي شيء من الشحم وفي اليسار ترى امرأة تقيس أخرى لكي تصف لها علاجها بعد ان تعرف طولها ووزنها ونطاق خصرها ونحو ذلك . وفي الوسط خمسة اشكال لتمارين عنيفة تمارسها الفتاة التي تخشى السمن . وفي اسفل الى اليمين تعالج سيدة بالاشعة وفي الوسط تتمرن فتاة على الرشاقة بالاتزان وفي اليسار تدلك فتاة جسم سيدة

العدد ٨٩
الاثنين ٢٥ يوليه سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)



KOL-SHEI * Cairo, 25 July 1927 * Vol. II No. 89

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ٦٧ ١٦ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل





السياسة السافلة

يحتفل الايطاليون الآن بمرور ٤٠٠ سنة على وفاة رجل يدعى مكيافلي اشتهر بكتاب في السياسة أطلق عليه اسم « الامير » . وليس شك في ان ايطاليا مريضة الآن يطغى عليها موسوليني الطغيان الذي تستحقه فهي لذلك تحتفل برجل يدعو الى سياسة مريضة هي سياسة الطغيان والخداع والدس

ولم يكن مكيافلي مريض النفس مختل النظر ولكنه كان يعيش في زمن قد زاغت فيه بصائر الناس عن الحق وساء فهمهم للدنيا وتسلط على ايطاليا ذوات وأمراء يسيرون بين الناس بالغش والخداع ويبلغون أغراضهم من السلطان بهما فجرى هو مع روح الزمن الذي كان يعيش فيه وألف كتابه هذا يقول فيه انه يجب على « الامير » أو الملك أو الحاكم ألا يتورع بدين أو اخلاق او شرف في استعمال أية وسيلة لبلوغ غرضه فله ان يكذب ويخدع ويدس الدسائس لهلاك أعدائه . فعليه ان يكون أسداً وثعلباً يبطش اذا اسعفته القوة ويراوغ اذا خشي خصومه . وعليه ان يبدي للناس غير ما يبطن فيمارس الفضائل امامهم ولكنه يمكنه في السر ان يمارس الرذائل للمحافظة على الحكومة التي هي الغاية الكبرى من وجود الامير أو الملك

والمحافظة على بقاء الحكومة هو الغرض الاسمى الذي يرمي اليه مكيافلي ويطلبه ويضحي من أجله بالاخلاق والفضائل . وذلك لانه كان يعيش في زمن قد سادت فيه الفوضى وتزعزعت حكومات ايطاليا واختلت أحوال الناس لتزعزع الحكومة فطلب ثباتها بأية وسيلة . ولكن اذا كان لمكيافلي بعض العذر في امتداح السفالة والجرائم والدس للتوسل بها الى بقاء الحكومة وثباتها فانه ليس لاحد منا ان يمدحه أو يقول باستعمال الطرق البغيضة التي قال بها . فان روح الزمن الذي عاش فيه أملى هذه السياسة السافلة ولم يكن عنده من العبقرية أو البر بحيث ينظر الى ما هو أفضل منها . وللايطاليين الحق في زمنهم الحاضر ان يحتفلوا بذكره . فان موسوليني نموذج من نماذج مكيافلي وقد وضع عنه كتاباً امتدحه فيه وأظن انه نال لقب دكتور عليه

ولكن روح الزمن الحاضر تخالف بل تناقض تعاليم مكيافلي . وتلك الدول التي مارست تعاليمه من الدس والغدر مثل دولة القيصر نقولا ودولة عبد الحميد قد انهدمت وقامت في مكانها دول تقول بالصراحة وخدمة الجمهور وترويج العلوم ونشر التربية . وقد كان مكيافلي يحسب ان الحكومة غاية الغايات وان الناس لا يصلح أمرهم فلا هم يتقدمون عن حالهم ولا يتأخرون . ولكن الواقع اننا نرى في زماننا ان الحكومة ليست غاية وانما هي وسيلة لتأمين الفرد وترقيته وان الاصلاح ممكن والارتقاء حقيقة

فتعاليم مكيافلي هي تعاليم ملعونة أنبتتها الايام السوداء التي عاش فيها الايطاليون حوالي سنة ١٥٠٠ حين كانت أسرة بورجيا المعروفة تسيطر على الدين والدولة وتتسلط في أرواح الناس وأجسامهم بالسيف والسم . فاستثارة اسم مكيافلي ومدحه هذه الايام دليل على مرض في النفس ونية سيئة للعالم

اننا أبناء القرن العشرين يجب ان نحسن النية للناس وندعو الى الرقي والصراحة والاخلاص الى تلك الصفات التي كان يدعو اليها الرئيس ولسون . وخير لنا ان نخفق كما اخفق ولسون من ان ننجح بالدعوة الى تعاليم مكيافلي لان الهزيمة الشريفة خير من الانتصار الدنيء . ومع ذلك فأمارات الزمن الحاضر تدل على ان ولسون سيتغلب قريباً على مكيافلي وان سياسة النور والنزاهة والاستقامة ستقهر سياسة الظلام والمكر والغدر كما يقهر الخير الشر

لقد مات مكيافلي سنة ١٥٢٧ وكانت ايطاليا بل كان العالم كله ممزقاً . ونحن اليوم بعد ٤٠٠ سنة ما زلنا نجد هذا التمزيق والتشتيت والطمع والغدر تشمل كلها او بعضها بعض انحاء العالم . ولكننا على كل حال أفضل مما كنا في اليوم الذي مات فيه . والعلوم تنتشر وتعمل للصحة والنظافة والنظام وادخار الوقت وتوفير الراحة . وهذه العلوم هي عنصر جديد في حياة الانسان ستقوم في المستقبل مقام السياسة السافلة في الماضي وتعمل للرقي في مكان الانحطاط الذي كانت تعمل له تلك السياسة . ويأبى الانسان الا ان يرتقي وتأبى القوة الا ان تفوز على الضعف ويأبى التطور الا ان يفوز على الجمود . وهذا السلطان عبد الحميد وهذا القيصر نقولا كلاهما يشهد ان مكيافلي لا خير فيه

المحرر

هنريخ هينه : حياة الحب والشعر

بين الادباء من يقرض الشعر ولكن يعيش عيشة كلها نثر بارد ولكن بينهم أيضاً بل بين كثيرين من الناس غيرهم من يعيش عيشة من المجازفات والتشوف الى المثل العليا وتحقيق المقاصد السامية ما يجعل حياتهم قصيدة سامية

وهكذا كان هينه · فقد كان يقرض الشعر وكانت حياته نفسها قصيدة عصماء حافلة بالحب والجهاد والامراض · فقد عرف الحياة في صباه يهودياً صغيراً تمنعه الحكومة الالمانية من الدخول الى البساتين العمومية وتسمه بسمة الهوان وهو بعد في طراءة الصبا · ثم نشأ شاباً جريئاً في اقتحامات الذهن فتخلص من يهوديته وصار دهرياً · وكان يكتب الالمانية والفرنسية على السواء بقلم يسيل رقة وحذقاً · وعاش يتنقل بين المانيا وفرنسا الى ان ألزمه المرض الفراش فانطرح عليه اكثر من عشر سنوات وهو ينتظر الموت . وكان في خلال ذلك يؤلف الكتب وينظم الشعر ويجاهد من أجل الحرية وكان مولعاً بالفكاهة والتهكم الى آخر لحظة من حياته · يحكى عنه انه وهو في النزع الاخير دخل عليه صديق وقال له : كيف ملاق أنت ربك

فقال هينه : خفف عنك . ان الله سيغفر لي لان الغفران وظيفة الله

ومما يذكر عنه انه كان في أحد الايام في فندق ألماني وكان قد جلس مع أحد الالمان . وكان رجلاً بديناً فظاً أخذ يسب اليهود ويدعو عليهم ويرجو لهم الفناء · ومع ان هينه كان يهودياً بالاسم فقط وكان كافراً بالاديان كلها الا انه كان له مع ذلك كبرياء القومية اليهودية فاغتاظ من سماجة هذا الالماني · فبقي معه الى ان نام سائر من كان بالفندق ثم أسر اليه كأنهُ يسر الى صديق انه في الليل يصاب بجنون طارىء فيقوم من فراشه ويقتل من يلقاه . ثم أظهر مسدساً كان معه وكأنه لا ينوي بهذا الالماني سوءاً · ولكن الالماني البدين في تلك الساعة المتأخرة من الليل وليس بالفندق أحد مستيقظ لم يسعه الا ان يرتاع ارتياعاً عظيماً من رجل يقول عن نفسه انه مجنون ويحمل مع ذلك مسدساً · فبقي طول ليله وهو لا ينام وعيناه مفتوحتين ترقبان هينه لئلا ترد عليه خرطوشة من مسدسه . وبات هينه تلك الليلة وهو هانىء البال قد استراح الى الانتقام لقومه من هذا الالماني البدين المتعصب

وكان هينه حديد المزاج يؤمن بالحب ويقول باحترام الشهوات الجسدية والعناية بها · ولكنه مع هذه السفسطة التي تعلمها من أديب فرنسي عرف في النهاية ان الحب يجب ان يعدو الجسم وأحب فتاة فقيرة تدعى ماتيلدة كانت تعمل في حانوت لبيع الاحذية فصارت خليلته ثم حليلته وبقي معها لا يفارقها حتى مماتهُ · وفي سنة ١٨٤٥ أصابهُ مرض في عصب الفقار فظل وبقي ١١ سنة وهو ملازم لفراشه لا يستطيع ان يرى زائره الا اذا فتح جفنيه بيديه . وكان يطلق على سريره اسم القبر

ومما قاله وهو يأسف على نفسه : « ماذا يجديني ان يشرب الناس من صحتي من اكواب الذهب في الولائم . . . بينما أنا قد قطعت من العالم ويجب ان أبل شفتي بالشاي فقط ؟ لقد سخر بي الله . . . الا انني دونهُ في الفكاهة وفي هذا التهكم الهائل »

وقال مرة يفخر بيهوديته : « ان الانسان ليفخر بأن أسلافه من سلالة بيت اسرائيل النبيل وانهُ سليل الشهداء الذين أعطوا العالم رباً وناموساً أخلاقياً والذين جاهدوا وتألموا في جميع المعارك الذهنية »

ومات هينه سنة ١٨٥٦ وهو في السابعة والخمسين من عمره . ومن يقرأ تاريخ حياته لا يشك في انهُ قد أتلف صحتهُ واختصر عمره بغرامه بالنساء · ولو انهُ قنع بزوجته لجاهد في سبيل الحرية وفي خدمة النوع البشري اكثر مما جاهد ولكنهُ في تلك الحالة كان يكون أقل نبوغاً في الشعر الذي كانت تبعثهُ في نفسه عواطف الغرام والغيرة وهوان الحب

ومما يذكره له الفرنسيون انهُ كان سبيل التعارف بين ثقافة الالمان والفرنسيين ·



هنريخ هينه

وكان يميل الى الديمقراطية يذب عنها ويعتقد نفسه مؤيداً لها · وعند ما حدثت الثورات الاوربية في سنة ١٨٤٨ وقف الى صفها يؤيد الثائرين ويعتقد ان العالم دخل في طور جديد من الحضارة بهذه الثورات · ولكنهُ عند ما تأملها في النهاية وجد فيها عداء للثقافة والفنون فآثر النظم القديمة عليها وصار يكره كل حركة ديمقراطية لانهُ يرى فيها تغلب أذواق العامة الجافية على أذواق الخاصة الراقية ويمتاز هينه في شعره ونثره بحنان ورقة يكسوان اللفظ والمعنى حتى ان القارىء الذي يكره تهكمه وقسوته في الفكاهة احياناً لا يسعه الا ان يحبه ويستمر في قراءته حتى النهاية · وقد عرف هينه ماركس الالماني وزعيم الاشتراكية في اوربا ولكنهُ لم يقو على مغالبة طبعه فأحب زوجته واغرم بهـا وكانت هذه العلاقة سبب الجفاء المتصل بين الشاعر والمجاهد الاشتراكي الى يوم وفاته . ومن مفاخر هينه الآن ان الفرنسيين والالمان يدعونه والواقع ان ذهن هينه كان المانياً ولكن عواطفه كانت كلها فرنسية

هل يمكننا ان نطير الى الكواكب؟

هل آن الاوان ان نعد الطيارات عتيقة لا خير فيها وان نفكر في طريقة أخرى أسرع منها؟ هذا هو ما يقوله المهندس النمسوي فالبير: فهو يقول ان النجاح المنتظر للطيارات ليس عظيماً وانما المستقبل للصواريخ. فيخرج الصاروخ من نيو يورك منطلقاً الى برلين فيبلغها بعد ساعتين في حين ان الطيارة تقطع هذه المسافة في أقل من ... ساعة



الهر فالبير

وعيب الطيارات انها يجب ان تسير في الهواء حتى يمكن مروحتها الامامية ان تحملها الى الامام بدفع الهواء · ولكن الهواء يصدم الطيارة و يعوقها عن السرعة · فالمهندس فالبير يقول بوجوب قطع الاسفار البعيدة في الصواريخ. فالصاروخ يدفع من الارض الى نحو عشرين ميلاً فوق الهواء وهناك ما يشبه ان يكون خواء لان الهواء يرق فلا يجد الصاروخ ما يعوقه فيجري بسرعة هائلة فاذا اقترب من غرضه وخشي الراكب ان يصطدم بالارض ضغط زراً فيخرج في طرف الصاروخ من خلف برشوت تمنع السقوط الا ببطء

بل يقول المهندس فالبير انه يمكن ان نجعل الصاروخ طيارة فهو يطير اذا اردنا البطء و ينقذف انقذاف الصاروخ اذا اقتربنا من الخواء وأردنا السرعة · وسرعة الصاروخ في الهواء قد تؤدي به الى الاحتراق لاحتكاكه بالهواء كما نرى في النيازك الساقطة في الليل · ولذلك فأمثل طريقة للطيران السريع ان يكون جسم الطيارة موضوعاً بحيث يمكن ان ينقلب صاروخاً . فالطيارة تسير في الهواء من الارض الى ارتفاع نحو عشرة اميال · وهنا يرق الهواء حتى لا تكاد تفيد المروحة شيئاً لأنها لا تجد ما تدفعه · فيطلق صاروخ يحمل الطيارة الى نحو عشرة كيلو مترات اخرى ويوجهها نحو الغرض فتسير بسرعة آلاف الاميال في الساعة لانها لا تجد اية مقاومة من الهواء · فاذا اقتربت من هدفها في الارض وخشي عليها من ان يحرقها الاحتكاك اخرج البرشوت من خلف فتسير في تؤدة الى ان تبلغ الارض سليمة

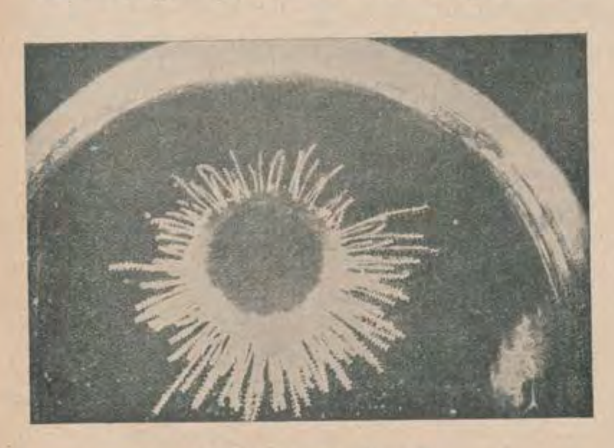
ويقول المهندس فالبير بعد ذلك انه يمكننا ان نبلغ القمر ونستعمره بهذا الصاروخ · وقد سبق ان اقترح الاستاذ جودارد الاميركي ارسال صاروخ الى القمر ولكن فالبير يقترح الحاق طيارة بالصاروخ حتى يأمن خطر الاصطدام الناشئة من الجاذبية . يرى هذا الصاروخ على الغلاف وفي الزاوية السفلى ترى البرشوت الذي يمنع السقوط السريع

الضوء البارد

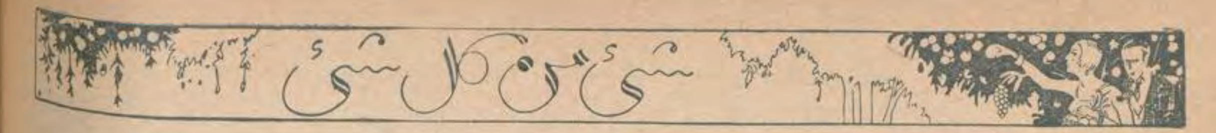
نحن لا نستضيء في الليل بالضوء الخالص بل بالنار التي نستعمل أشعتها في الاضاءة · فقد شرع الانسان عند ما اهتدى الى النار يضيء ليله بها بالمشاعل من الخشب المحترق · ولا يزال البدو في جزيرة العرب يفعلون ذلك. ثم عرف الشمع المستخرج من الشهد فأضاء به كما عرف أيضاً الزيوت · وبعد ذلك عرف الشمع المستخرج من الشحم . وأخيراً اي منذ نحو ستين او سبعين سنة استعمل البترول ثم غاز الفحم ثم الضوء الكهربائي

وكل هذه الوسائل المستعملة للاضاءة تحتاج الى اضاعة شيء كثير من الحرارة حتى المصباح الكهربائي لا يضيء الا بتسليط تيار كهربائي قوي جداً على سلك دقيق حتى يحمى ويشع · ولذلك فان الحرارة الضائعة من هذا المصباح لا تقل عن ٩٨ في المائة من طاقة المصباح ولا يستعمل للضوء سوى ٢ او على الاكثر ٣ في المائة من هذه الطاقة . ولذلك فكر كثيرون في استنباط مصباح يكون كله ضوءاً بلا حرارة · وقد شجعهم على هذه الفكرة ان بين الحيوانات طائفة غير قليلة تضيء لنفسها وتهتدي بضوئها الى الطريق · وهذا الضوء الذي يشع منها بارد الملمس . واكثر هذه الحيوانات المضيئة من الحشرات مثل البراعة ومن الديدان والاحياء البحرية بل أيضاً من المكروبات النباتية · واحياناً تمر السفن في البحر فيرى المسافرون سطحه مضيئاً مسافة أميال عديدة لوفرة هذه الاحياء فيه . وقد اشتغل الدكتور هارفي بهذا الموضوع مدة طويلة وهو يعتقد ان عصر الضوء البارد قد اقترب وقد جمع هو نفسه عدداً كبيراً من الاحياء البحرية التي تسكن البحر قريباً من اليابان ووضعها في كوب في غرفته بعد تجفيفها . واذا أراد ان «يشعلها» وضع قليلاً من الماء في الكوب فتضيء للحظتها . وهذه الاحياء لا تضيء بذاتها وانما هي تلتصق بنباتات صغيرة مضيئة . و يقول بعضهم انك اذا حككت في الظلام ملبنين من السكر اي قطعتين منه في الظلام بدا لك نور منهما لتحطم البلورات السكرية . وهذا النور بارد وليس نتيجة الحرارة الناشئة من الاحتكاك

ويستعمل المصورون بالفتوغرافية سائلاً مضيئاً مصنوعاً من بيروكسيد الهيدروجين يمزج بدم الحيوان او بعصير البطاطس · ولكن ضوءه ضعيف



القنديل المضيء وهو حيوان بحري



النائب الحلاق

في مجلس العموم الانجليزي عضو ينوب عن احد احياء جلاسجو يدعى المستر جيمس ستوارت . وهذا النائب حلاق ولم تمنعه هذه المهنة من الترشح للبرلمان والفوز في الانتخاب . وذلك لان في الخلق الانجليزي من الرجولة والانصاف ما يمنع كل ناخب من ان ينكر على النــاس كفايتهم او يبخس اقدارهم للحرفة التي يزاولونها . وما دام الناس في حاجة الى الحلاقة فيجب ان تكون الحلاقة صناعة شريفــة لانها لو لم تكن كذلك لكان احرى بجميع الناس قبل الحلاق بان يتعيروا منها

التعليم في انجلترا

منــذ ثمانين سنة لم تكن الحكومة الانجليزية تنفق على التعليم سوى ٢٠٠٠٠ الف جنيه وهي الآن تنفق ٧٥٠٠٠٠٠٠ جنيه . ولم يصر التعليم اجباريًا ومجانيًا الا في سنة ١٨٧٠ فقط

ولكن قبل ذلك التاريخ كانت الامــة تقوم بنفقات التعليم بواسطــة الجمعيات الخيرية العديدة حتى ان الحكومة عند ما أرادت تعميم التعليم بالمجان لم تجد غير عدد قليل من الصبيان الاميين اسست لهم المدارس . وكل ما عملته غير ذلك انها جعلت مدارس هذه الجمعيات تابعة للحكومة . فالتعليم المجاني لا يعزى في الاصل الى الحكومة بل الى الامة

اثمان الاعضاء والاشخاص

حدث في سويسرا هذا العام ان فتاة في الخامسة عشرة من عمرها عضها كلب في خدها . فرافع اهلها صاحب الكلب الى القضاء يطلبون لها عوضًا عما افقدها الكلب من جمال الوجه . ووقف المحامي عن صاحب الكلب للدفاع ومما قال ان هذه العضــة ستبرأ قريبًا وتترك في الوجه ما يشبه النونة الجميلة فتزداد الفتاة جذبًا للقلوب وتزيد بذلك قيمتها . ولكن المحكمة خالفت هذا الرأي وحكمت على صاحب الكلب بان يدفع ٨ جنيهات للمعالجة و ٤٠ جنيهًا للآلام التي ستتحملها الفتاة وتحملتها من العضة و ٥٠٠ جنيه عوضًا عما لحقها من نقص جمالها

واحيانًا تحكم المحاكم الانجليزية للزوج اذا زنت زوجتــه بغرامة تتراوح بين ١٠٠٠٠ جنيه و بين مليم واحد يدفعها الزاني

ولما كان هكسلي العالم الانجليزي في شيخوخته خشي العمى فأمن عينيه بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه ولكنه لم يعمَ

ومن غريب ما تتبعــه المحاكم الانجليزية انها تأمر بدفع عوض كبير في حالة تعطيل بعض الاعضــاء ولكنها لا تسخو كذلك في حالة القتل . فمن يدوسه القطار و يموت لا يحصل اهله عادة على اكثر من ٣٠٠ او ٤٠٠ جنيه ولكنه اذا بترت ساقاه فان الشركة تدفع له معاشًا مدى حياته

رصد الكسوف

كان الفلكيون يبنون المراصد فوق الجبال حيث الهواء رقيق يساعد الراصد على الوضوح . ولكن ظهور الطيارات وقدرتها على الارتفاع عدة أميال في الهواء قد أزال من الجبال هذه الميزة فان الفلكي يصعد الآن عدة أميال في الجو على بلون أو طيارة و يرصد كسوف الشمس أو خسوف القمر أو أي نجم أو كوكب آخر . والبلون اذا ربط بالحبال الى الارض ثبت في مكانه فلا يهتز ولا يعوق الراصد عن الرصد

حقائق

يبلغ الاجانب في القــاهرة ١٥٠ الفًا وفي لندن ١٩٠ الفًا

في اميركا مجلة شهرية يطبع منها كل شهر ٢٣٠٠٠٠٠ نسخة

يدل الاحصاء على ان سن الزواج في الرجال قد ارتفعت في انجلترا بينما هي قد انخفضت في النسـاء

لا يزال الجندي الصيني يذهب الى ميدان القتال وهو يحمل شمسيته

تلغى الكنائس في روسيا بالتدريج وتحول الى مدارس

لو وضعت جبال هملايا في المحيط الاطلسي لغاصت تحت الماء

متوسط ما يحدث من الزلازل في اليابان اربعة في كل يوم

زواج العشرة

الف احد القضاة المعروفين في اميركا كتابًا ارتأى فيه ان يسمح للفتيان فيما بين سن المراهقــة والثلاثين بالزواج . وقد اطلق على هــذا الزواج اسم « زواج العشرة » اي ان المقصود منــه العشرة فقط وليس النسل لان كلا من الزوجين يجب ان يتعلم الطرق التي تؤدي الى منع النسل . وبعد الثلاثين اما ان يحصل طلاق واما ان يتحول هذا الزواج الى زواج دائم مدى الحياة لا يجوز فيه الطلاق ويمكن الزوجين عندئذ انسال النسل . وحجة هذا القاضي في هذا الاقتراح ان الحضارة الراهنة تمنع الشبان من الزواج وتوقعهم في مفاسد كبيرة من الامراض والجرائم . وهــذه المفاسد يمكن تلافيها بالزواج بشرط الامتنــاع عن ايجاد النسل لان الشبان لا يخشون الزواج الا من حيث تكاليف الاولاد

وقد هاج الرأي العام لهذا الاقتراح وحمل على القاضي طائفة من الكهنة سفهوا رأيه ولكن الكاتب الانجليزي ولز كتب مقالاً أيده فيه

ضياع الذاكرة

— ذهبت اليوم للدكتور لكي أسأله عن فقدان الذاكرة

— وماذا فعل ؟

— جعلني ادفع اجرة العيادة مقدمًا

بابل في عصر حمورابي

كان حمورابي ملكاً على بابل من سنة ٢١٢٣ الى سنة ٢٠٨١ قبل الميلاد وكانت دولته عربية أو سامية يتكلم الاهلون فيها بلغة شبيهة باللغة العربية كما هو ظاهر من اسم الملك نفسه فان معناه حمي الله أي الذي يحميه الله . وعند ارتقاء هذا الملك الى عرش بابل رحل ابراهيم الخليل زوج سارة الى مصر

وتاريخ حمورابي على بعد زمنه معروف لانه وجدت له نقوش عديدة كان أهمها مجموعة القوانين التي سنها للبابليين وهي منقوشة في لوحة من الحجر توجد الآن في متحف اللوفر بباريس . وهذه القوانين تدل على ان حالة البابليين الاجتماعية كانت اذا قوبلت بحالة المصريين في ذلك الوقت في غاية التأخر والظلام بل التوحش والقسوة فقد كان المصريون في ذلك الوقت يعيشون في الاسرة الثانية عشرة والآثار الباقية من هذه الاسرة تدل على مبلغ الحضارة السامية التي بلغوها في ذلك الوقت . أما البابليون فكانوا يعيشون في ظل قوانين جائرة قاسية جمعها هذا الملك حمورابي في لوحته وأذاعها بين الناس . وليس يقال انه اخترعها وانما هو ينقشها دون العرف الساري بين الناس

ومن هذه القوانين سخافات شنيعة تدل على جهل فظيع فمن ذلك مثلاً انه اذا سحر أحد شخصاً واشتكاه هذا الشخص فان القاضي يحكم بوضع هذا الشخص المسحور في نهر عميق فاذا غرق تبرأ الساحر أما اذا لم يغرق فان الساحر يوضع في الماء و يغرق بدلاً منه

واذا لعن أحد آخر يؤخذ اللاعن فيقتل . و يجب ان نقرن هنا اللعن بالسحر لان اللاعن كان يذهب الى المعبد و يلعن عدوه لعناً رسمياً أمام الآلهة فيكون الملعون يتأثر بهذه الشعائر التي تقام لاجل لعنه والدعاء عليه

واذا شهد أحد على آخر في قضية يحكم فيها بالاعدام على المتهم ثم تبين ان المتهم بريء فان الشاهد يعدم

واذا سرقت أشياء وباعها السارق الى آخر . ثم ضبطت مع هذا الشاري فان السارق يعدم اذا وجد واذا لم يوجد يعدم الشاري في مكانه

واذا اتهم زوج زوجته بخيانة عرضه يحكم عليها في حالة الشك بان تلقي نفسها في نهر عميق فان غرقت دل موتها على جنايتها واذا خرجت من النهر سليمة دل ذلك على براءتها . وهذه الطرق كثيرة في قوانين حمورابي وهي تمارس الآن بين المتوحشين في افريقيا وتسمى في عرف الشرائع « التحقيق بالمحنة » أي بامتحان المتهم

ومن قوانين حمورابي انه اذا ضرب أحد امرأة حامل فأسقطها فانه هو نفسه لا يعاقب وانما يؤخذ ابنه أو ابنته فتقتل في مكان السقط

واذا تبنى أحد صبياً ثم شب هذا الصبي وعاد الى أهله فانه يعاقب بقلع عينيه . واذا أرصد احد الناس ابنته لكي تكون كاهنة ثم خرجت ففتحت حانة فانها تقتل بالنار حرقاً

والعين بالعين والسن بالسن والذراع بالذراع والساق بالساق كما يجري الآن بين المتوحشين . واذا عالج طبيب احد الناس وآذاه في عينه مثلاً فان أصابع الطبيب تقطع . واذا بنى البناء حائطاً ثم سقط على صاحب البيت وقتله فان البناء يقتل ولكن اذا سقط على ابن صاحب البيت فان ابن البناء يقتل قصاصاً

وكان يجوز للزوج ان يتخلص من زوجته بمجرد قوله « انت طالق » وكان له الحق ايضاً في ان ينزل درجتها من مقام الزوجة الى مقام السرية . وكان يجوز للزوجة اذا لم تنسل لزوجها عقباً ان تقدم له سرية تقوم مقامها كما فعلت سارة مع ابراهيم الخليل نفسه . وكان يجوز للزوجة ان تتزوج اذا أسر زوجها في الحرب وكانت فقيرة محتاجة الى من يعولها فاذا رجع بعد سنين وكان لها من زوجها الثاني اولاد فانها يجب ان تتركهم وتتركهم وتعود الى زوجها الاول . وقد تولى حمورابي عرش بابل ٤٣ سنة وذكرته التوراة باسم امرافيل وقد غزا ما حول الفرات ودجلة من البلاد والاقاليم وكان يعبد الشمس و يسميها « شمش »

حمورابي ينظر الى جلد أحد المجرمين

ولا بد ان ابراهيم الخليل عند ما خرج من بابل ورحل الى مصر وجد فرقاً شاسعاً بين حضارة الدولتين . فقد كانت مصر في ذلك الوقت في اوج حضارتها لها قوانين انسانية عادلة وكان فيها من الترف في المعيشة والتأنق في الصناعة ما يشبه ما نراه في أيامنا هذه . وليس هذا غريباً اذا اعتبرنا ان مصر كان قد مضى عليها نحو ٢٠٠٠ سنة وهي تتحضر وتجمع ثقافة الاجيال المتعاقبة في عصر الدول بينما كانت بابل لا تزال في مبادىء الحضارة

واذا نحن قابلنا حمورابي بأحد الفراعنة لعد الى جانبهم رجلاً متوحشاً في لباسه ومسكنه ومطعمه وآرائه في الناس

اشعة رونتجن والاسرار





الصندوق بعد ان كشفته اشعة رونتجن

في سنة ١٨١٤ ماتت امرأة انجليزية تدعى جوانا سوثكوت وكانت زعيمة كبيرة لها شيعة تؤمن بانها ولية ان لم تكن نبية . وفي سنة ١٨١٢ زعمت انها ستكون أماً لمسيح جديد ولكنها ماتت بعد ذلك بسنتين قبل ان تنجبه . ويقال ان شيعتها الآن لا يقل عددها عن ٤٠٠٠٠ نفس يؤمنون بانها قديسة صالحة . وقد تركت جوانا سوثكوت صندوقاً وأوصت بانهُ لا يفتح حتى يجتمع ٢٤ اسقفاً من اساقفة الكنيسة الانجليزية لفتحه . ومنذ وفاتها الى الآن لم يكترث الاساقفة لهذا الصندوق ولم يدعهم احد لحضور فتحه

وتقول شيعتها ان هذا الصندوق يحتوي على وصاياها ومذهبها . وقد وضع حديثاً بدون ان يفتح امام اشعة رونتجن فكشفت هذه الاشعة ما فيه وامكن ان ترى فيه غدارة وعلبة طالع ونقود وخواتم وكيس

السيدات والرماية



النساء يتعلمن الرماية بالبنادق

تعمل السيدات الآن أعمال الرجال ويتبارين في بطولة السباق والسباحة والركض وقد دخلن أخيراً في الرماية وألفن الاندية لمارستها . وكثيرات منهن قد أصبن نجاحاً عظيماً في سداد المرمى كما ترى في الصورة وهي تمثل نساء أميركيات

الطب بالسحر

كان العرب يزعمون ان الطب من السحر ولذلك فلفظة طبيب في المعاجم العربية تعني الساحر للآن . ولا يزال الطبيب عند الأمم الهمجية يمارس السحر في أفريقيا وآسيا . فتراه يرقي المريض وينفث في العقد . ويرى القارىء هنا صورة طبيب في أقاصي سيبيريا وهو يحمل قضباناً وجلاجل من النحاس يجلجل بها ويقعقع لكي يطرد العفريت الساكن في جسم المريض . وهذه الهيئة الغريبة تؤثر في المريض وتجعله يؤمن بان الدواء ناجع . وهذا الايمان ينفعه في شفائه

طبيب يرقي المرضى في سيبيريا

حمام من الضوء



حمام من الضوء

اخترع الايطاليون حماماً يغتسل فيه الانسان او بالاحرى يستنقع بالضوء بدل الماء . وهو عبارة عن صندوق داخله كرسي يقعد عليه الانسان ثم تسلط عليه الاشعة من مصابيح عديدة في جدران الصندوق . وزجاج هذه المصابيح ازرق او ملونة بأي لون آخر يقول به الطبيب . ويقال ان هذا الحمام يشفي من الصلع . وقد ازداد الايمان بالنور في السنين الاخيرة حتى بات كثير من الاطباء ينصح به لكل مريض لانه ينشط الجسم . ولكننا نظن ان مثل هذه النصائح اذا كانت مفيدة في أوربا حيث الغيم كثير فانها من النوافل في مصر لاننا متخمون بالنور

الامبراطور في المنفى



نابليون الامبراطور وهو في منفاه

ليس في التاريخ ما هو أقذر واسفل من معاملة الانجليز لنابليون في منفاه في جزيرة سانت هيلين . فقد وكلت الحكومة الانجليزية مهمة المحافظة عليه ومنعه من الفرار الى رجل اسمه يدعى السير هدسون لو . وكان هذا الرجل غاية في صغار النفس كأنه كان بينه وبين نابليون ثأر شخصي فكان يضيق عليه و يبتكر اسباب المكايدة حتى مات نابليون وهو في الثانية والخمسين من عمره . ولولا ما لاقاه من الذل والهوان لعاش اكثر من عشرين او ثلاثين سنة فقد حمل الى منفاه سنة ١٨١٥ فمات بعد ست سنوات سنة ١٨٢١

وهذه الجزيرة التي نفي اليها وبيئة الهواء مشهورة بالوخامة والامراض . وقد وضع نابليون في كوخ حقير يشبه جحر الفأر وكان شغوفاً بركوب الخيل . وكان في اول نفيه يرتاض بالركوب والتنزه قليلاً . فرأى السير هدسون لو ان يحرمه من هذا العزاء الصغير وأخذ منه فرسه . ورأى نابليون انه يسمن لقلة الرياضة فعمد الى حديقته يحفر فيها و يغرس الاشجار فتوهم السير هدسون لو انه ينوي ان يحفر نفقاً الى البحر لكي يفر الى فرنسا وحاطه لذلك بالجواسيس يقتربون منه ويحلقون حوله و يكتبون التقارير السخيفة عن حفره . وكان من سفالة هذا الرجل أن يخاطب الامبراطور بلقب « جنرال » . فكان نابليون اذا جاءه منه خطاب يقول لحامله : من هو هذا الجنرال؟ انا لا اعرفه . وآخر ما سمعت عنه ان كان في مصر عند الاهرام سنة ١٧٩٠ وحدث ان نابليون ارسل الى الحرس الانجليزي هدية كتب عليها « من الامبراطور نابليون بونابرت » فأمر هدسون لو الحرس برفض الهدية لانه لا يعترف له بالامبراطورية

وكان هذا الوغد يتبع أسلوباً غاية في السفالة لكي يغيظ نابليون و يكبت . فكان يحمل اليه الخطابات التي تنبئه بزنا زوجته و يمنع الخطابات التي عن صحة ابنه . وكان نابليون يقرأ هذه الاخبار عن زوجته فيكتمها في ولا يخاطب عنها أحداً

ولا يستغرب القارئ بعد ذلك ان يفقد نابليون صحته و يموت في ست سنين . فقد كانت له صحة الجبابرة يقعد على فرسه عدة ساعات لا يريم عن السرج ولا ينام . وقد روي عنه انه في وقعة درسدن بقي على السرج ٣٠ ساعة وفي وقعة واترلو بقي ١٨ ساعة وهو يقتحم بفرسه الميدان يريد الموت حين وقع في نفسه ان الهزيمة كتبت له

واخذ في سانت هيلين يسمن ووجد الاطباء له قرحة في المعدة انتهت لسوء المعالجة الى سرطان قضى عليه . وكان حوله عدد قليل من المخلصين له لا يفارقونه وقد رووا عنه انه وهو يجود بآخر انفاسه قال : فرنسا . الجيش . قائد الجيش . ثم انتفض من السرير فوقع على الارض واسلم الروح

وكان ذلك سنة ١٨٢١ فلما كانت سنة ١٨٤٠ تنبهت فرنسا الى ذكره وطلبت من الحكومة الانجليزية ان تأذن لها بنقل رفاته الى باريس فلم تعارض الحكومة الانجليزية في ذلك . ودخلت الجثة باريس في تلك السنة بين دق الطبول والنواقيس وعزف الموسيقى واصطف في طريق النعش اكثر من مليوني نفس يحيون الامبراطور برفع القبعات وحني الرؤوس . وكان بين الحاضرين في هذا المشهد ام نابليون فقالت عند أول ما رأت ابنها محمولاً الى مثواه الاخير . هاكم الامبراطور . وجفت الدموع من عينيها

ولما بلغ النعش قبة الانفاليد كان في انتظاره مئات من الامراء والنبلاء والوزراء فدخل حاجب وصاح « الامبراطور » فوقف الجميع اجلالاً للذكرى ووضع النعش في قبره المرمري، وهو لا يزال يحج اليه كل من قرأ سيرة هذا العاهل



نابليون في لباسه الشرقي حين كان في مصر



اشترت مصلحة السجون من المانيا آلات للنسج وأنشأت مصنعاً ينسج فيه المسجونون الاقمشة ، وكانت قد أنشأت مصنعاً للصابون ، فراج صابونها رواجاً حسناً ، وعملت أيدي المجرمين هذا العمل الصالح الذي يغسلون به ذنوبهم ، ومكتوب على باب السجن « السجن تأديب وتهذيب واصلاح » فهل هو كذلك أو « السجن صناعة وتجارة وأرباح ؟ »

نعم للحكومة ان تستخدم المسجونين في أعمال تجيء منها بنفقاتهم و بأكثر من نفقاتهم ، ولكن ليس هذا كل ما أنشئت له السجون ، بل أنشئت « للتأديب والتهذيب والاصلاح » وليس الاصلاح بعد التأديب والتهذيب غير تعليمهم صناعات يعيشون بها اذا خرجوا من السجون

وليس الكلام مع مصلحة السجون لانها قائمة بالمكتوب على بابها أو على جبينها ، والحكومة هي التي نسألها عن فائدة تعليم المسجونين النسيج وعمل الصابون وغير الصابون مما تصنعه أيدي سكان السجون

هب انك — بعد الشر عنك — قابلتني في الطريق فدست رجلك فشتمتني فو بختك فضربتني بسكين فقتلتني فأخذوك وأتحفتك محكمة الجنايات بحكم يقضي بسجنك خمس سنين تتعلم في خلالها صناعة السجاجيد ، ثم يفرج عنك ولا وظيفة لك ولا مزرعة ولا دار ولا بد من العمل بالصناعة التي تعلمها عدوك في السجن فكيف تكون حالك وأنت مفلس لا تجد مالاً تنشيء به مصنع سجاد وليس في البلاد مصانع للسجاد لك ولغيرك من الذين قضوا معك مدة سجنهم في قره ميدان ؟

هذا ما أقوله للحكومة فتقول لي الحكومة — وانت مالك يا ثقيل ؟ — و بيدها الحق ، لان عليها ان تعلمهم وليس عليها ان تنشيء المصانع ، فليس لي دعوى مع الحكومة والامة هي التي أسألها ، متى يؤلف الاغنياء الشركات لانشاء المعامل والمصانع الوطنية ؟

لا تقولوا انهم مجرمون ، فلولا حاجتهم الى العمل ما أجرموا ، وان شئتم الصراحة فانهم مجرمون وقعوا في العقاب وأنتم مجرمون محترسون محترزون تحذوا بايدي اخوانكم

* * *

كان رجلان يشربان خمراً في شارع نابوليون في بولاق فساقتهما المهاترة إلى المشاجرة وضرب احدهما الآخر بسكين ضربة نقلته الى المستشفى وليس احد في حاجة الى ان اقول له ان عاقبة الخمر لا تجر الى غير الاخذ بالخناق او العناق ، وانها ان لم تسق الى مواطن المجون جرت الى السجون ، فأنا لا أتعرض للحادث من هذه الناحية ، ولا اقول ان أميركا حرمتها وكان يجب على المصريين أن يتركوها لان دينهم حرمها قبل أميركا بنحو الف وأربعمائة سنة ، وكل ما يغيظني قول الجرائد :

« كان رجلان يشربان خمراً بشارع نابوليون في بولاق فتشاجرا وطعن أحدهما الآخر بسكين » فإن اللغة تأبى هذا التعبير ، والصواب ان احدهما ضرب الآخر بالسكين ولا يقال طعنه بها ، لان الطعن انما يكون بالرمح والمزراق فاذا صار هذا مفهوماً فليضرب من شاء من يريد بالسكين أو بالمدفع وليقتلوا انفسهم ولا يقتلوا اللغة

ثم أقول لك الحق ، ان الخمر التي تباع للفقراء في الحانات الحقيرة تطير عقولهم ولو كنت القاضي الذي تعرض عليه هذه القضية لحكمت ببراءة الضارب بالسكين وقضيت بالعقوبة التي يستحقها على صاحب الحانة الذي أسكره ، أسكره الله من نبيذ جهنم

* * *

أرسلت احدى السيدات الى الصحف تقول ان ابنها قد اخذوه منها في القرعة العسكرية وألحقوه بالحرس مع أن له عيناً واحدة والاخرى لا ترى مع أن العسكرية لا يجوز فيها إلا أن يكون الجندي صحيح العينين !

فاذا صحت شكوى هذه السيدة فليس عجيباً أن يؤخذ ابنها في العسكرية في هذا الزمن الاعور ، وهل ذهاب عين أحد الجنود عيب مع ان من الضباط — في البوليس — من ذهب ضميره فاحتال على احدى السيدات وسلب أساورها فقبضت عليه الحكومة للتحقيق ؟

يا سيدتي خليها على الله

* * *

شكت جريدة السياسة من مصلحة التلفون وصاحت بالشكوى صيحة عالية ، لان إحدى آلات التلفون عندها لبثت وقتاً غير قصير وهي تأتي بالاشارات وتأبى أن ترد الجوابات !

وطلبت « السياسة » من المصلحة إصلاح هـذا الخلل فتغافلت عنها ولعل هذا الدلال مكتسب ، لان عاملات السنترال مصابات بداء « الصهينة » وهو داء خبيث سريع العدوى ولا عجب إذا انتقل بالعدوى داء العاملات إلى المصلحة نفسها فصارت « الصهينة » من الامراض التي يجب ان تنشر مصلحة الصحة اخبارها مع اخبار الحمى والسعال الديكي والجدري والحصبة والطاعون !

وهل التيفوس اشد على النفس من ان يقف الانسان امام آلة التلفون ساعة او اكثر ولا يأخذ منها غير « استنه شويه » و « ما بيردوش » و « السكة مشغولة » والسكة مزحلقة وفي السكة عفريت ؟

رضينا اذ نطلب من التلفون ان نخاطب نادي الموسيقى الشرقي فيخطئ العاملة الرقم وتفتح لنا السكة الى حانوت توابيت حمل الموتى ، فهل لم يبق لنا الا ان نتكلم مع الذين يريدون ان يكلمونا فإذا أردنا الكلام مع احد ضربه آلة التلفون ؟

* * *

ولا يسقنا غير هـذا الوضيء لطيف الاشـارة مزاحها
ظريف التفهم عذب الاحاديـث يرسلهـا غير ملحاحها
فان السقاة الالبـاء تنـكرك الراح وهي على راحها

« فضولي »

« الجاز » في الموسيقى والرقص



جوقة الجاز تجمع بين الصخب والالحان

الجاز هو الموسيقى التي اخترعها الزنوج في اميركا فشاعت الآن في كل مكان وتباينت فيها الالحان وألفت منها الادوار المختلفة ووضعت لها حركات جديدة من الرقص توافقها . وهي تتسم كلها من حيث الالحان بالصخب والضجيج · واشهر الموسيقيين فيها هم بالطبع من الزنوج وان كان الآن بين البيض من يدير جوقات تختص بالجاز وكذلك في الرقص الخاص بالجاز يفوز الزنوج ايضاً فان رقصة تشارلستون المعروفة قد اخترعتها الآنسة بيكر وهي زنجية · والبيض يعزفون الآن ويرقصون على طريقة الجاز ولكنهم في كلتا الحالتين ينقلون ولا يبتكرون مثل الزنوج

فكيف ابتكر الزنوج الجاز ؟

ان الزنجي بطبعه طروب يحب الايقاع سماعاً ورقصاً . ومهما اتهم الزنوج في افريقيا بالتوحش فانهم لا يتهمون بضعف الحاسة الموسيقية فانهم اذا غربت الشمس وهدأوا في قراهم عمدوا الى الطبل والناي واشتبكوا حلقات اخذوا في الرقص حتى يقعوا من الاعياء

وقد برع الزنوج في الموسيقى الاوربية نفسها · فقد رأى كاتب هـذه السطور في احدى المرات في لندن جوقة موسيقية كبيرة لا يقل عدد العازفين فيها عن ٤٠ شخصاً تعزف بقيادة زنجي اميركي وكانت تعزف الادوار الالمانية العالية التي يشق على كثير من الاوربيين انفسهم فهمها دع عنك اداءها

ولكن الجاز يختلف من حيث الموسيقى والرقص مما كان مألوفاً في اوربا فهو حافل بالضجيج وليس هذا بضجيج الاوتار بل هو ضجيج آلات التصادم كالطبول والصنوج · وفي اللحن تقطع يوهم السامع ان العازفين قد اخطأوا ثم استأنفوا العزف بعد الخطأ · ومع ذلك فان للجاز فتنة تستهوي السامع فيلذ له الانصات الى هذه الايقاعات التي تخرج عن مألوفه السابق · وهـذا الخروج عن المألوف علة هـذه الفتنة · فاننا الآن في معيشتنا الراهنة نجري على قواعد واصطلاحات لا نتخطاها بل نتقيد بها وهذا التقيد يحرج أعصابنا ويضايقنا فنحن نسر من الانفكاك من القواعد وليس التنزه والسفر الى اوربا والسهر في بعض الملاهي الا انواعاً من هـذا الانفكاك · والجاز يخرج على قواعد الموسيقى ويحدث من الضجيج ما هو اشبه بلعب الاطفال ومرحهم فهو لذلك يسر النفس بالخروج من قواعد الوقار والرزانة التي نتكلفها في حياتنـا الحاضرة مع شيء كبير من السأم

وقد شاع الجاز سنة ١٩١٨ وكان يقال في علة شيوعه ان النـاس قد سئموا تحرج الاعصاب مدة الحرب فهم يرغبون في الانطلاق والانفكاك من التكاليف وانه سرعان ما يعود الناس الى الالحان المألوفة · ولكنه الآن اذيع واشيع ممـا كان سنة ١٩١٨ وقد صارت له جوقات قوية يديرها موسيقيون من الاوربيين انفسهم· ولا يقل ربح بعض هذه الجوقات عن عدة آلاف من الجنيهات كل عام

وانت عندما تذهب لسماع الجاز لاول مرة تشعر بألحان فيها شيء من الحلاوة بل الجمال احياناً تتخللها أصوات منكرة صاخبة لا تلبث بالتكرار ان تستلذها لانها تأتي عقب اللحن كما يأتي المهرج عقب البهلوان . ما دام السماع يكون في اكثر الاحيـان في الليل عقب التعب فان الاعصاب تأنس لهذه الفوضى وتستريح اليها فراراً من قيود النظام طول النهار · والارجح ان الانسان لا يستطيب الجاز لو سمعه في الصباح عقب الراحة والجموم

فالارتياح المشاهد من النـاس جميعاً للجاز دليل على اننا نتقيد كثيراً بانظمة العمل ونتعب كثيراً ونحتاج الى شيء من اللعب والتهريج في الموسيقى· وتلك الغريزة التي تدفعنا الى الارتياح للتهريج والصخب هي نفسها تلك التي تدفعنا ايضاً الى الارتياح من الفرار من قيود النظام والمواظبة عند ما نقضي شهراً أو شهرين في أحد المصيفات نسقط فيها كل كلفة من نظام في الملابس أو النوم أو نحو ذلك

الورلة الضخمة

ورلة كومود

كنا ذكرنا قبلاً ورلة كومود وهي أضخم الورل المعروف الآن تعيش في احدى الجزر الواقعة في الجنوب الشرقي من آسيا . والرأي بين العلماء على أنها سليلة الزواحف الجبابرة التي انقرضت قبل خمسة او ستة ملايين من السنين وهي بالطبع لا تشبه هذه الزواحف كل المشابهة ولكنها أشبه شيء بحلقة الاتصال بينها و بين الزواحف الراهنة . وفي لسانها ما ينبيء بانها قد سبقت الثعابين فان هيئة وجهها وانشقاق لسانها يدلان على ذلك

وقد نجح المسيو ديفوس في اقتناص اثنين حيين من هذه الورلة . وكل منهما تبلغ نحو عشر أقدام . ويقول الاهلون ان هذه الورلة اذا رأت انساناً قفزت وراءه حتى تدركه وتلتهمه كما يلتهم الذئب الارنب . ومما قاله المسيو ديفوس انه عند ما رآها لاول مرة تخيل أن طولها لا يقل عن ٣٠ قدماً وذلك لفرط ما وقع في قلبه من الرعب لمنظرها

ومما يؤسف له ان في جميع الاقطار الآن متحفات للتاريخ الطبيعي كلها تبحث الآن عن ورلة كومود وتشتريها محنطة او حية بأي ثمن وتبعث البعوث في طلبها واقتناصها . وليس لنا للاسف مثل هذه المتحفات حتى نعرف منها عجائب الدنيا ونوادر الخليقة

ساعة منبهة



ساعة تنبه النائم بدون تغنيه برخامة

هذه الساعة المنبهة لاتوقظك بجرس مزعج تقوم من النوم فتقفه ثم تعود الى النوم وتلعن المواعيد والناس والاعمال . وانما هي توقظك برقة ولطف اذ هي تتصل باسطوانة تنطق في ميعاد الايقاظ بدور رخيم يبتدىء هادئاً لا يزعج ثم يستمر في الرخامة كانه يجذبك الى اليقظة حتى تستيقظ

القبعات المضيئة



قبعة مضيئة

بالنسبة لكثرة حوادث الاصطدام في بعض أحياء لندن بين السابلة والاتومبيلات عرض أحد تجار القبعات نوعاً جديداً منها يحتوي على مواد مضيئة كالساعات المضيئة بحيث إذا كان المكان مظلماً رأى راكب الاتومبيل هذا الضوء فيحتاط وتقل بذلك الحوادث

بأس الحديد



الحديد يعمل عمل الفلاح

لا يقوم الحديد مقام الناس فقط بل مقام الحيوانات فالاتومبيل يعمل عمل الجمال والخيول · وتتقدم الصناعة كل يوم حتى ليحسب الانسان ان الزمن ليس بعيداً حين لا يحتاج الانسان الى ان يجهد اي جهد جسماني وانما يقصر جهده على الاعمال الذهنية

فالفلاحون في فرنسا الآن حين يريدون زرع الغابات لا يحملون فؤوسهم ويحفرون الارض حفرة حفرة فقد اخترعوا آلة كبيرة ينزل منها مسمار حلزوني ضخم فيحفر الارض كما يحفر المسمار الحائط وهو يدور فاذا نزل نحو متر شدته الآلة فرفعته فيخرج مع ما يحمل من التراب و يتجوف المكان فتنقل الفسائل الى الحفر و يهال على جذرها التراب الناعم المحفور فتنبت في تربة هشة وتضرب جذور النبات وتبسق الفروع

عظاية منقرضة

هذه العظاية (السحلية) غريبة كانت تعيش في أميركا قبل ٢٠ مليون سنة وهي منقرضة الآن ولكن متحجراتها تستخرج من باطن الارض وكان لها فوق ظهرها ما يشبه المروحة ولكنها جامدة لم يكن القصد منها سوى التهويل على العدو

عظاية منقرضة



كيف يضلل الريفيون

مصلحة الصحة

اذا اشتبه طبيب المركز في وجود أوبئة في قرية ما فهو يرسل عادة اشارة تليفونية الى عمدة تلك القرية ليمنع دفن المتوفى حتى يحضر لفحصه فاذا شعر الاهالي بهذا وكانوا يعرفون ان المتوفي كان مصاباً بمرض معد أسرعوا الى دفنه قبل حضور الطبيب لان العقوبة في هذه الحالة لا تزيد عن خمسة عشر قرشاً · وعند ما يفحص الطبيب عائلة المتوفى يخفون من بينها المريض و يقولون انه مسافر أو متغيب او غير مقيم في البلد · واذا مرض أحد افراد تلك العائلة مدة المراقبة فانهم يرشون حلاق البلد الذي يراقبه حتى لا يبلغ عن مرضه فاذا مات يقولون انه توفي فجأة وهو عائد من الغيط · واذا توفي مريض وأردت ان تسأل أهل بيته عن تاريخ مرضه ونوعه كان ثمة طلسم لا يحل ولا يفك بل هم يضللون فلا تسمع غير انه كان مريضاً بمرض عادي او انه كان يشكو بقلبه وبطنه وصدره وكل أعضائه · واذا ظهر انه توفي بالطاعون مثلاً يقولون انه كان مقيماً في بلد آخر وناهيك بما في هذه الكلمة من الاجراءات والويل الاكبر عند وضع كردون في بلد ما فانك تسمع من الاهالي كلمات الاطناب والمديح في مصلحة الصحة ولكن كل مريض بمرض يخفى عن أعين الناس حتى عن أمهر الجواسيس · فهو يختفي تحت الحطب أو في الفرن او بين أكوام الذرة ولا يحضر احد منهم للمراقبة الا اذا كان مصحوباً بخفير فاذا شعر انه مريض فاما ان يترك البلد او يبقى مختفياً عن الانظار · وفي الوجه القبلي تكون المقاومة مسلحة ولا مانع من اطلاق النار او ضرب العصي

ولما وجدوا ان زيادة عدد المتوفين في قرية ما على المعتاد يلفت نظر مصلحة الصحة الى اجراء احتياطات صحية فقد لجأوا الى طريقة سهلة وهي عدم التبليغ عن المتوفين بل يدفنونهم سراً ، وهذا يعرف بالدفن السري ، ولما وجدوا ان طريقة اكتشاف الدفن السري سهلة اذ هي مراجعة اسماء المولودين عدة سنين عمدوا الى طريقة أخري وهي عدم قيد المواليد أيضاً

والمريض بحمى في الارياف لا يعترف لك انه مريض ولو كانت درجة الحرارة أربعين ولكن يغش الطبيب او عامل الصحة بان يقوم من فراشه ويزاول أعماله الزراعية وهو مريض حتى لا يعرف فلا يبلغ عنه لعزله عن غيره

ولقد اكتشفت حالات طاعون وحميات وكان المصاب أثناء مرضه يشتغل على الشادوف أو النورج · اما في اجراءات التطهير فكل شيء يخفى واذا طعمتهم ضد الجدري فانهم يغسلون الجرح لان فيه دما والدم نجس يمنع من الصلاة · وبالاختصار فان الحالة الصحية في الارياف تحزن بل تبكي ولا ألوم مصلحة الصحة أبداً فماذا تقدر على فعله ضد جهل الناس وخوفهم من كل شيء اسمه اجراءات صحية ومما يؤسف له ان التلاميذ الذين في القرى والعلماء والازهريين وهم طبقة متنورة لا يهتمون كثيراً بتنوير العامة

طنطا — الدكتور ادوار سمعان

الفقر والشعر



فرجينيا لي

منذ ثلاث سنوات كان شاب في العشرين من عمره صبوح الوجه يعاني نظم الشعر في غرفة حقيرة فوق السطح في منزل ناء من منازل نيو يورك . وكان هـذا الشاب يدعى برث كوكسلي . وكان ينظم مقطوعاته و يرسلها الى الصحف والمجلات فترد اليـه مع الشكر . ولكنه لم يكن في حاجة الى الشكر بل الى النقود . وهـذه لم تكن تأتي اليه ولكنه مع ذلك كان مصراً على ان يكون شاعراً يدأب في النظم والتنقيح والدرس وكان أصدقاؤه يعـاونونه على شراء قوته ولم يكن بالكثير فان كسرة من الخبز مع قليل من الجبن كانت تقنعه و تشبعه

ولكن حدث في اوائل سنة ١٩٢٦ ان جاء خطاب من آنسة تدعى فرجينيا لي كانت تحرر مجلة في سان فرانسيسكو وكان هذا الشاعر المملق قد ارسل اليها بعض مقطوعاته فكتبت اليه تشكره وتعجب بشعره وترسل اليه شيئاً زهيداً من المال . وكان هذا اول بخته في الحصول على مهر لبنات افكاره . فطرب لهذا الخطاب وكتب لهذه الآنسة خطاباً آخر به شيء قليل من هذه المقطوعات وتبادل كلاهما الخطابات والشعر . وتطور موضوع الخطابات من الشعر الى الحب بعد تبادل الصور الفتوغرافية

واخيراً حوالي منتصف السنة الماضية ترك برث كوكسلي غرفته في نيويورك وسافر الى سان فرانسيسكو وهناك رأى من جمال فرجينيا لي ما جعله يعانقها لاول لقائه لها . وعرض عليها الزواج فابت لضيق ذات يده ولانه على الرغم من شاعريته وعبقريته لا يمكنه ان ينتج بيتاً و يدفع ثمن الخضراوات وايجار المنزل . ولكن سلطان الغرام أقوى جداً من هذه الاعتبارات ولذلك انقادت اليه وتم الزواج بينهما في اكتوبر من سنة ١٩٢٦ الماضية

وبعد نحو ثلاثة اشهر كانت الفكرة قد اخذت مكان السكرة فان طلبات صاحب البيت للايجار المتأخر وفواتير البقـالين كانت قد كثرت وتواترت زيارات الدائنين . فألحت فرجينيا لي على زوجهـا في البحث عن عمل آخر يعيش منه غير الشعر . ولكن الشاعر كسول بطبعه يكره الجهد و يستنيم الى أفكاره وخواطره . ولما لم ينجع فيه اللوم عمدت فرجينيا لي على حبها له الى المحاكم تطلب الطلاق

ولكن مما يدل على النفس الساميـة التي لهذه الزوجة انها وهي في وسط المطالبة بالطلاق كتبت مقـالة في احدى الصحف تمدح فيه برث كوكسلي وتقول انه أذكى شعراء الولايات المتحدة وان في شعره همة الشباب ورصانة الشيوخ . وقرأ أصدقاؤها مقالتهـا فأسفوا لفراقهما الذي لم يضطرا اليه الا للفقر. فصالحوا بينهما ورضي الشاعر بالبحث عن عمل آخر غير الشعر ورضيت فرجينيا لي بتحمل آلام الفقر مدة أخرى انتظاراً للفرج القريب

ضريبة الوفاة

مات في لندن حديثاً محام مسن بلغ من العمر ٧٩ سنة وخلف ثروة قدرت عند الحصر في الوفاة بمبلغ ٢٤٩٠٠٠ جنيه . وكان هذا الرجل يدعى المستر مو برهد اشتغل بالمحاماة مدة شبابه ثم أخذ يشتري أسهم الشركات و يضارب بها بيعاً وشراء حتى جمع هذه الثروة الضخمة

ولم يترك شيئاً للبر من هذه الثروة وليس له مع ذلك ولد وانما الورثة من الاقارب وخاصة من اولاد أخته . ولما سئل قبيل وفاته عن علة إمساكه عن البر قال ان ضريبة الوفاة المفروضة على التركات وقت أيلولتها الى الورثة باهظة جداً بحيث لا تتسع اكبر ثروة للبر . وتقدر الضريبة المأخوذة من هذه الثروة بمبلغ ٦٩٢٥٠ جنيهاً

وضريبة الوفاة هذه تقدر بنسبتين نسبة الوارث من حيث قرابته فاذا كان ابناً فان الضريبة تكون أقل مما لو كان الوارث خالاً او ابن خال . وأيضاً تقدر بنسبة المقدار فما يؤخذ على التركة التي تقدر بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه يكون اقل في المائة مما يؤخذ على التركة التي تبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه

وحش في هيئة انسان

وقعت في برلين جناية غريبة فان شاباً قبيء الهيئة رث الملابس نحيل الجسم مصفاراً قتل الكونتس لمسدورف · وهي نبيلة روسية لاجئة الى برلين ولما وقف امام القاضي في المحكمة تعجب جميع الذين نظروا اليه لحقارة هيئته وضعفه العظيم . ولا يعرف للآن السر في هذه الجناية ولكن محامي الدفاع يقول ان بالجاني خللاً وانه يؤمل تنجيته من حبل المشنقة لهذا الخلل · وبينما التحقيق يجري اذا باحد المزارعين قد دخل وافضى الى القاضي بان هذا المتهم نفسه قد قتل ابنته

والمتهم لا ينكر كلتا الجنايتين

انتحار المقامر

انتحر في الاسبوع الماضي في لندن رجل مرت به اوقات كان يتصرف فيها بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه ·ولكن ماذا تنفع الملايين صاحبها اذا كان مقامراً ؟ هذا الرجل هو جيمس هوايت كان يقامر بكل شيء في العالم بالقطن والارض والخيول والشركات حتى انتهى به الحال في الاسبوع الاسبق الى العدم فنظر حواليه فألفى أصدقاءه يفرون منه وليس فيهم من يبض له بقرش فعندئذ عرف قسوة الدنيا فانتهى منها بالانتحار

وقد كتب مقالاً قبيل وفاته قال فيه :

بما انني الآن على باب الابدية اكتب مقالي الاخير فاني سأ كتب من وجهة نظر رجل سيترك الدنيا الى الأبد

وفي رأيي الضعيف ان الحضارة القديمة قد انتهت في سنة ١٩١٤ ولم تولد بعد الحضارة الجديدة

لقد دعوت الى مائدتي الملوك ومازحت النبلاء واللوردات ووقفت على اسرار السياسة وكان لي يخت وخيول للسباق وكان لي دار للتمثيل ولي اسهم عديدة في الصحف وعقدت اكبر الصفقات وتصرفت في اكثر من ١٥٠ مليون جنيه في اعمال مختلفة وربحت في يوم واحد ٧٥٠ ٠٠٠ جنيه واحتفل بي الجميع واقاموا لي المهرجانات

ومن ذلك يتبين للقارىء ان لي حقاً في ان أرتأي رأياً في الحياة · اجل لقد عرفت من هذه الحياة الجوع كما عرفت منها الشبع وكيف يكون الانسان عندما يجد كل رغباته في هذه الدنيا ممكنة . ولقد عرفت منها الظلم كما عرفت منها مكافأة الحظ . ولقد ارتكبت كثيراً من النزق والطيش ولكني لم ارفض معونة صديق قط . وربحت في يوم سباق ١٠٠ ٠٠٠ جنيه ولعبت القمار بشلن واحد . وكان لي قطار خاص يحملني الى منشستر ولكني مع ذلك في سنة ١٩٠٠ مشيت الى لندن على الاقدام لاني لم تكن معي اجرة الامنيبوس وعرفت أناساً لولاي لما كانت لهم مراكزهم الحاضرة وعرفت آخرين كانوا اذا رأوا اموالي في البنوك اقبلوا عليّ بالابتسامات والتحيات فإذا سمعوا بحاجتي ازوروا عني . . .

وهكذا تجري عبارات اليأس فلا يذكر في آخرها سوى زوجته واولاده الذين خلفهم للفاقة والذكرى المؤلمة

المضايقة بالبريد

المستر بيرس رجل متزوج ولكن له عيناً زائغة هي خائنة الاعين تنظر الى الفتيات اللواتي يمتزن على زوجته برشاقة القد وطلاقة المحيا · كانت تمر به احياناً وهو في عمله فتاة هيفاء تدعى الآنسة كوك فكان يحاول ان يخاطبها فتصد عنه صدوداً فيه جاذبية الثمرة الممنوعة

وأخيراً عرف عنوانها فأرسل اليها ثلاثة خطابات يطلب منها ميعاداً لكي يتنزه كلاهما في مرج قريب من لندن · ولكنها أبت أول مرة وفي ثاني مرة ذهبت اليه لكي تخبره انها ترفض تقدماته · ولكنه ارسل اليها خطاباً ثالثاً ثم رابعاً · فعمدت الى البوليس تستشيره في هذا المحب الملح · فأوفد معها على بعد منها واحداً من الخدمة السريين وذهبت هي في الميعاد فتلقاها بالبشر والسرور ودعاها الى النزهة

وهنا ظهر رجل البوليس السري وقاده الى التحقيق · وتقدمت القضية الى المحكمة بتهمة ان هذا المستر بيرس يضايق الآنسة كوك ولا فائدة البتة من هذه المضايقة للفتاة لانه متزوج ولانها رفضت تقدماته جملة مرار

وسأله القاضي : ماذا كان يبغي من هذه الخطابات ؟

فأجاب بانه لا يريد سوى الصداقة

فحكم القاضي عليه بوضعه تحت المراقبة مدة عام وبأن يدفع ٤٢ قرشاً غرامة

جناية ام جنون؟

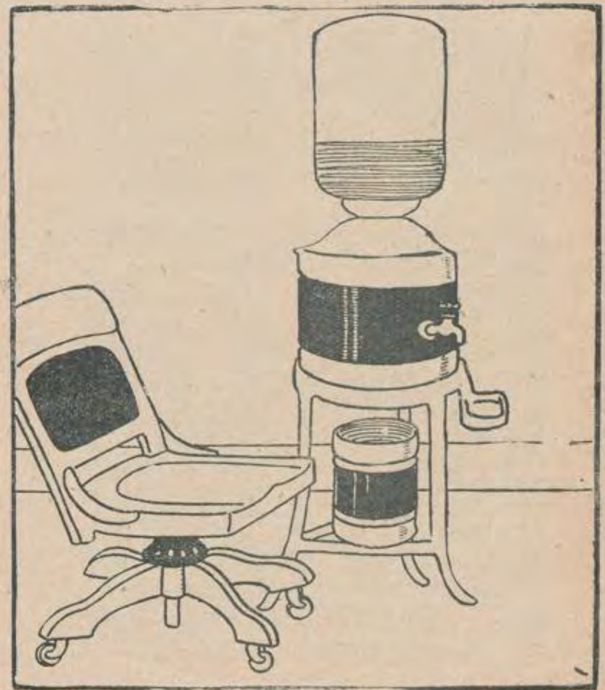
تنظر احدى محاكم الجنايات في انجلترا قضية عجيبة اتهم فيها رجل له رتبة سير هو السير جيرارد مكسويل بانتهاك عرض فتاة تدعى الآنسة اولدز

ولكن ظروف الجناية وصورتها تشكك الانسان في عقل الجاني . فان هذا الرجل كان في فندق يقيم فيه في لندن وتعرف الى هذه الفتاة ففي اليوم التالي من تعرفه اليها خاطبها بالتلفون وطلب منها ان ترافقه في نزهة بالاتومبيل · فذهبت معه فلما صار الاتومبيل بعيداً عن المدينة تحول به الى غابة كثيفة بعيدة عن أعين الناس وألزمها بالقوة أن تتجرد من ملابسها فلما فعلت ذلك اخرج من جيبه علبة بها تراب الفحم الناعم وصبغ جلدها كله بهذا التراب

ولما شرح القاضي هذه القضية الغريبة للمحلفين اشار على السيدات بألا يحضرن التحقيق منعاً لحيائهن من التفاصيل المخزية

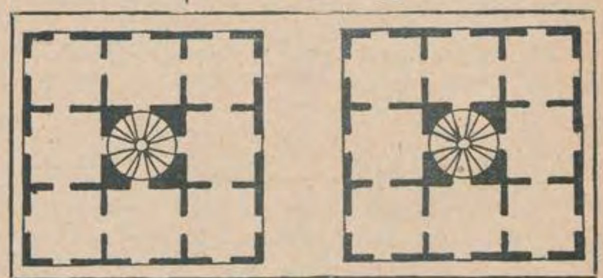


أين الخطأ في هذه الصورة ؟



عمد المصوّر الى ثلاجة وكرسي منضدة – وكلاهما أداة مألوفة في المكاتب – فرسمهما ولكن لا بد للناظر في هذا الرسم بعين الشك والنقد ان يلحظ ان فيه عدة غلطات ارتكبها المصوّر. فهلا تبين القارىء هذه الغلطات . وعددها ست ؟

الزوار والخادم



ترى في هذا الرسم جناحين في أحد المنازل وفي كل من الجناحين ٨ غرف ومكان معد للمصعد الكهربائي. وكان صاحب هذا المنزل في انتظار عدد معين من الزوار وقبل وصول الزوار أعطى صاحب المنزل لخادمه التعليمات الآتية :

« يجب ان يجلس الزائرون في الغرف بحيث يكون في كل جهة من المنزل ١١ زائراً ويجب فوق ذلك أن يكون عدد الزوار في احد الجناحين ضعف هذا العدد في الجناح الآخر . ويجب اشغال جميع الغرف ويشترط أيضاً ألا يجلس في أي غرفة اكثر من ثلاثة زوار »

ولما وصل الزوار وجد الخادم ان عددهم زائد ثلاثة عما كان ينتظر ولكنه توصل الى تنفيذ أوامر سيده رغم ذلك

فهل يمكنك أن تعرف عدد الزوار وكيف وضعهم الخادم الذكي في اماكنهم وفقاً لرغائب سيده ؟

في طريق المنزل



ترى في هذا الرسم عصفورين يريدان ان يطيرا الى عشهما وعنكبين يتمنيان لو أمكنهما الوصول الى بيتهما . والزنبوران ينظران الى وكرهما ويتأهبان للذهاب اليه . ولكن كلاً من هذه الحيوانات لا يريد ان يقابل في طريقه حيواناً آخر . فهل يمكنك رسم خطوط بين العصفورين وعشهما وبين العنكبين وبيتهما وبين الزنبورين ووكرهما بشرط ألا يمر أحد هذه الخطوط على خط آخر ؟

الامثال المصرية

واعادتها الى أصلها

فيما يلي الفاظ وجمل مبعثرة من بعض الامثال المصرية اذا جمعتها بطريقة مناسبة أمكنك ان تعيد هذه الامثال الى أصلها :

ادي عيشك · اديني عمر · خد خروف · اذا · كان · بيوت الجيران اربط · مطرح · الحمار · ارخص · اخرس · من الفحل · وعامل · وارميني البحر · اليوم · اديني صوف · للفران · الو · وبكره · اكل نصه · القمر معاك · اذا · الالوان · كثرت · ما · يقول · صاحبه · قاضي · لك · من أعرف أنها · بالنجوم · لا · تبالي

حل مسألة الجزء الماضى

﴿ ألغاز الكلمات المتقاطعة ﴾

السكلمات الافقية

(١) بلبيس (٤) قصدير (٨) نط (٩) سنام (١٠) غشيان (١٣) طغيان (١٥) وبا (١٦) بدا (١٧) أنا (١٨) تكنات (٢٠) رهط (٢٤) اجا (٢٦) مركوب (٢٩) ثوب (٣١) شبل (٣٢) وعر (٣٣) مزواج (٣٥) حداده (٣٧) اذار (٣٨) حك (٣٩) نوبار (٤٠) شربين

السكلمات العمودية

(١) برغوث (٢) بنيان (٣) يطأ (٤) قنطار (٥) صاغ (٦) دمياط (٧) ربنان (١١) شبكة (١٢) نبت (١٤) ان (١٩) أوج (٢١) هدر (٢٢) أوعد (٢٣) عثمان (٢٤) أبواب (٢٥) أشجار (٢٦) ملح (٢٧) كواكب (٢٨) برهان (٣٠) وز (٣٤) اذا (٣٦) دحر

أهم محتويات هلال أغسطس

* حديث طلي مع السر ويليم ويلكوكس تناول به موضوعات شتى كحالة الفلاح المصري منذ بضع عشرات من السنين وحالة السخرة في مصر وأبدى فيه آراء جريئة في حالتنا الاجتماعية عامة وحالة الفلاح المصري خاصة

* مجنون أم ملك ؟ قصة شائقة تتضمن درساً كبيراً في علم النفس للمستر ولز . وقد لخصها وعلق عليها الاستاذ سلامه موسى

* الاكتشاف طليعة الاستعمار : شرح وتعليق على المقال المنشور في الجزء الماضي تحت هذا العنوان : بقلم الاستاذ أمين بك واصف

* رسوم فيكيو : (بالروتوغرافور)

* الازياء في الخمسين السنة الماضية (بالروتوغرافور)

* فن التفكير : وكيف نميز بين التفكير السيء والتفكير الحسن ؟

* الحياة العلمية في العصر العباسي وحركة النقل عند العرب : فصل من كتاب « عصر المأمون » للدكتور أحمد فريد رفاعي بك

* الانفعالات النفسية وعلاماتها عند الحيوان والانسان : (مصورة) بقلم الاستاذ حنا ابراهيم

* معالجة الاخلاق بالملامح والهندام : بحث نفسي يبين ما للملامح والهندام من التأثير في الاخلاق

* ابنة جوزفين وأم نابوليون الثالث ووصيتها لولديها : قصة تاريخية بقلم الاستاذ الياس الحويك

* خواطر وقصص : بقلم الدكتور طه حسين

* عجائب الجهاز العصبي : بحث علمي مفيد (مصور)

* آراء طبيب مصري منذ ٩٠٠ سنة : فصل من كتاب « دفع مضار الابدان بأرض مصر » لابن رضوان وهو طبيب مصري عاش في القرن الخامس للهجرة . وقد عنى بنقل هذا البحث الاستاذ توفيق بك اسكاروس

* هل الاديان منتشرة بين جميع الشعوب ؟ بحث اجتماعي بقلم الاستاذ نصيف المنقبادي

* ضروريات الكفاية : بحث اقتصادي يرمي كاتبه ـ الاستاذ محمود حسني العرابي ـ الى اثبات ان زيادة الاجور للعمال هي من مصلحة الصناعة نفسها كما هي من مصلحة العامل أيضاً

***

وبعد قسم المقالات قسم الابواب الشهرية التي تحتوي قدرا عظيماً من الفوائد والشذرات والنبذ والاخبار العلمية

وكل ذلك مزين بصور عديدة غاية في الاتقان منها ٣٢ صفحة مصورة بالروتوغرافور

الزراعة تحت الزجاج



بقول وخضراوات تحت الزجاج

كل من زار الحقول القريبة من باريس يذكر منظراً لا ينساه . يرى عادة في الشتاء وهو أقماع مقلوبة من الزجاج قد وضعت فوق صغار البقول والخضراوات لكي تحميها من الصقيع

وهـذه الاقماع تعجل في نمو هذه البقول فتحمل الى الاسواق قبـل ميعادها وتباع لذلك باثمان عالية

الايقاع فى الحركات

في لوزان بسويسرا مدرسة للايقاع في الحركة يمتزج فيها الرقص بالرياضة وقد اقامت احتفالا حديثاً عرض فيها تلميذاتها بعض حركاتهن كما يرى القارىء في الصورة التي باليمين والتي في اسفل . وهن يقمن بهذه الحركات على انغام الموسيقى فتأتي حركاتهن على غاية من الخفة والرشاقة



حركة موجية

المناجاة

منزل فكتور هوجو الذي اهدي الى بلدية باريس

فكتور هوجو بين اولاده واحفاده

فكتور هوجو فى منفاه

ذكرت الصحف ان احفاد فكتور هوجو اهدوا الى بلدية باريس منزل جدهم في جزيرة جرنزي الانجليزية فاستثار هذا الخبر ذكرى الشاعر العظيم الذي أبى ان يقيم على الذل مع الامبراطور الخائن . فان نابوليون الثالث كان قد انتخب رئيساً للجمهورية فخان الجمهورية وأعلن نفسه امبراطوراً فخرج عليه فكتور هوجو وأقسم ألا يعود الى فرنسا حتى يخلع الامبراطور من عرشه ونفى نفسه الى جزيرة جرنزي وبقي هناك يؤلف القصص ويقرض الشعر الى سنة ١٨٧٠ حين اشتبكت فرنسا مع المانيا في حرب كبيرة انتهت بتحطم العرش وفرار الامبراطور . وعاد فكتور هوجو الى فرنسا وأسس جريدة كان يدافع فيها عن الحرية والجمهورية



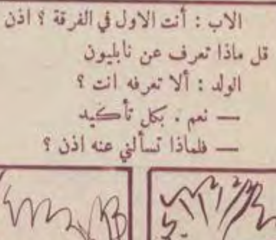
— هل عرفت السيدة وأنت في الظلام انك لص

— كلا . ظنتني لسوء الحظ اني زوجها



السيدة : يا سلام . ما اشبه هذه الطفلة بأمها
الطفلة : كل الناس يقولون ذلك ولكن ماذا اعمل انا . فالذنب ليس ذنبي ؟





الاب : أنت الاول في الفرقة ؟ اذن قل ماذا تعرف عن نابليون
الولد : ألا تعرفه انت ؟
— نعم . بكل تأكيد
— فلماذا تسألني عنه اذن ؟

— سمعت ان زوجك أبطل التدخين . لا بد له من ارادة قوية
— نعم . عندي ارادة قوية جداً



— هذه غلطتك بالطبع . ألا تعرف ان في الشوارع اتومبيلات



— كيف تتنزهون على قضيب السكة الحديد ؟
— هذا آمن على حياتنا من الشوارع حيث الترامواي والاتوموبيل